

عبدالله الطيب. وقد انتهت زمالته في الجامعة في سبتمبر ١٩٧٧.  
وقد أوكلت إليه منظمة اليونسكو الاشراف على مجلد من المجلدات التي  
ستصدره المنظمة عن تاريخ افريقيا، ويشترك معه في هذا العمل عدد من  
اساتذة الجامعة هذا بالإضافة الى بحوثه الخاصة.  
وفي ٩ يناير ١٩٨٠ توفي إلى رحمة الله.

### في العمل الوطني:

ان الشهادة الرفيعة التي حصل عليها في جامعة بيروت قد وضعته في مكان  
مرموق بين الخريجين. وقد اضاف إليه عمله في كلية غردون بريقا. ثم أن  
طيب معشره وعدم تحزبه وبعده عن الغلو وحسن تعامله مع الجميع قد أوجد  
له رصيذا عظيما من الشعبية بين الخريجين. ولما بدأ العمل في انشاء مؤتمر  
الخريجين كان مكّي في مقدمة العاملين. وقد اختير عضوا في اللجنة التمهيدية  
للمؤتمر والتي كونت في ١٩٣٨. وهو الذي قدم للمؤتمرين لوائح المؤتمر  
ونظمه نيابة عن لجنة خاصة وكان عضوا في اللجنة الستينية وفي اللجنة  
التنفيذية من ١٩٣٩ الى ١٩٤٢ وكان في كل انتخاب يفوز بأصوات ضخمة،  
وقد قدرت المخابرات ان فوزه الكاسح يرجع الى تأييد الشباب له. ولما  
اختلف الخريجون حول كيفية التعاون مع الاذاعة اثناء الحرب وسقطت اللجنة  
القائمة واختيرت لجنة جديدة من جراء هذا الاختلاف كان هو مندوب  
اللجنة الجديدة للتفاوض مع الحكومة حول شروط تعاون المؤتمر مع الإذاعة.  
وقد وفق في الوصول الى اتفاق مرض. وبعد ست سنوات من العمل ابتعد  
مكي عن قيادة المؤتمر بعدا بنفسه عن التحزب والتطاحن.

وكان رغم عدم تحزبه يميل الى الختمية ويؤمن بقيادة السيد علي السياسية.  
وكان اتحاديا يؤمن بالاتحاد بين مصر والسودان. وقد نشر في جريدة الرأي  
العام في النصف الاول من ١٩٤٦ سلسلة من المقالات بعنوان لماذا انا اتحادي  
وامهره بقلم اتحادي كبير. ثم وجه خطابا في سنة ١٩٥٣ على صفحات الرأي